

درجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة

إعداد

د/ نسرين علي الزهراني أ/ أفنان خالد عبد العزيز العفيص

أستاذ مشارك بقسم الإدارة التربوية والتخطيط باحثة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط،
كلية التربية، جامعة أم القرى

مجلة الدراسات التربوية والانسانية .كلية التربية .جامعة دمنهور

المجلد السادس عشر، العدد الثالث (يوليو) ، لسنة 2024

درجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة

د/ نسرين علي الزهراني

أ/ أنان خالد عبد العزيز العفيص

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على درجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات وجهات نظر عينة الدراسة لدرجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة التي تُعزى (للنوع، والمرحلة الدراسية). استخدم البحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة البحث من (187) معلم ومعلمة. توصل البحث إلى أنَّ درجة توافر الذكاء التنافسي بأبعاده لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة جاء بدرجة كبيرة جدًا، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول درجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة باختلاف النوع، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف المرحلة الدراسية. وأوصت الدراسة بإعداد نظام معلوماتي شامل وفقًا لنظام قانوني مُحكم من قبل إدارة التعليم الخاص في إدارات التعليم، يشتمل على أفضل الممارسات لعمليات الذكاء التنافسي؛ وإدراجها ضمن الأهداف الإستراتيجية لدى مدارس التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية، لتحقيق رؤية (2030)

الكلمات المفتاحية: الذكاء التنافسي، التعليم الأهلي، إدارات التعليم الأهلي.

Degree of availability of Competitive intelligence dimensions in private Education school administrations in Jeddah

Dr. Nesreen Ali Alzahrani , a. Afnan Khaled Abdel Aziz Al-Afees

Department of Educational Administration and Planning, Umm Alqura University,

Email: nalzahrani@uqu.edu.sa

Abstract:

The research aimed to identify the degree of availability of the dimensions of competitive intelligence in the administrations of private education schools in the city of Jeddah from the point of view of male and female teachers, and to reveal statistically significant differences between the averages of the viewpoints of the study sample on the degree of availability of the dimensions of competitive intelligence in the administrations of private education schools in the city of Jeddah, which is attributed to (gender and educational stage). The research used the descriptive method with its survey method and questionnaire as a tool for collecting information. The research sample consisted of (187) male and female teachers. The research found that the degree of availability of competitive intelligence dimensions in the administrations of private education schools in the city of Jeddah was very high. The results also indicated that there were no statistically significant differences between the responses of the study individuals regarding the degree of availability of the dimensions of competitive intelligence in the administrations of private education schools in the city of Jeddah, depending on the type. While there are statistically significant differences depending on the educational stage. The study recommended preparing a comprehensive information system in accordance with a legal system governed by the Special Education Department in the education departments, which includes best practices for competitive intelligence processes. And including it among the strategic goals of private education schools in the Kingdom of Saudi Arabia, to achieve the vision.(2030)

Key words:

Competitive intelligence, Private Education, Private Education Administrations.

المقدمة:

يشكل التعليم أولويةً أساسيةً من أولويات سياسات وبرامج الدول، سواء المتقدمة أو النامية، كما يُعتبر تطويره ركيزةً أساسيةً من ركائز النهوض بالمجتمع، في ظل تنافس عالمي في مجال التقنيات الحديثة والصناعة؛ مما يضع التعليم في المرتبة الأولى عند الرغبة في الوصول إلى مصافِّ الدول المتقدمة، وتحقيق التنمية المستدامة في كل المجالات.

ويُعتبر التعليم الأهلي الوجهة المميّز للتعليم في البلدان المتطورة، وفي المملكة العربية السعودية يمثل التعليم الأهلي البداية الحقيقية للتعليم، حيث إنّ التعليم قبل العهد السعودي قام على المدارس الأهلية التي أسَّسها أبناء الوطن، ومن أقدمها: المدرسة الصوتية، والمدرسة الفخرية العثمانية، ومدارس الفلاح، والتي كانت على قُلَّتْها نواة للتعليم الحديث في المملكة العربية السعودية (الزيد والبالزي، 2021).

وقد حرصت المملكة العربية السعودية على تعزيز مكانة التعليم الأهلي، وتقديم الدعم الفني والمالي له، وقد كان من أهم أهداف وزارة التعليم في برنامج التحول الوطني (2020) رفع مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم؛ بما يتلاءم مع أحد أهم أهداف رؤية المملكة العربية السعودية (2030) وهو التوسع في خصخصة الخدمات الحكومية، وعلى هذا الأساس تخطط وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى رفع نسبة المدارس الأهلية إلى 25% في نهاية برنامج رؤية (2030) (برنامج التحول الوطني، 2020).

لذا برزت الحاجة إلى البحث عن الاتجاهات الجديدة في مجالات الإدارة التي تدعم تحويل التعليم الأهلي إلى منصة متطورة تطبق أحدث الأفكار في مجال العمليات المدرسية، وتحقيق أفضل النواتج، وجعله أكثر تنافسيةً وجاذبيةً (مغاوري، 2020).

ومن المفاهيم الهامة والحديثة في هذا المجال يبرز مفهوم الذكاء التنافسي الذي يُعد أحد المداخل الهامة التي تساعد المنظمات التعليمية على التطوير والسعي للحصول على ميزة تنافسية لها؛ مما قد يسهم في وصولها للمستوى التنافسي المرغوب، ويساعدها في اتخاذ القرارات التطويرية، وتقديم خدمات بجودة عالية (مغاوري، 2020).

وفي الوقت الحاضر أصبح الذكاء التنافسي أكثر أهميةً، وأصبح مكوناً حاسماً في اتخاذ القرارات الإستراتيجية لكل مؤسسة؛ فهو يتضمّن بناء نظام للمعلومات يدعم الإدارة في اتخاذ القرار، ويُعد ذلك مصدراً للميزة التنافسية (محمد ومسيل وعبد العظيم، 2022)، كما أنه ذو ارتباط وثيق بتحسين الأداء الريادي في المنظمات التعليمية (حميد وإبراهيم، 2019).

وبناءً على ما سبق فإن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة درجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة، وتقديم صورة واضحة لتلك الأبعاد؛ لتقديم وصف

واضح لواقع الذكاء التنافسي بالمدارس الأهلية بمدينة جدة؛ مما قد يساعدها في تطوير أدائها في ضوء هذا المدخل.

مشكلة البحث:

يشكل التعليم الأهلي الصورة المميزة لكل نظام تعليمي؛ حيث تحرص النظم التعليمية المتقدمة على تقديم صورة مشرقة لعمليات التدريس والتقويم، بما يسهم في مخرجات مميزة ومنافسة على المستوى الوطني، والإقليمي، والدولي.

كما يلعب التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية دورًا بارزًا في تقديم جودة تعليم متميزة ومواكبة لمتطلبات النمو في المملكة، وتحقيق الرؤية الوطنية الطموح، كما يقدم مجموعة من الفرص للمستثمرين؛ للمساهمة في خفض الإنفاق الحكومي على التعليم، إلا أن التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية ما زال يواجه العديد من العقبات التي تستدعي ضرورة إعادة النظر في العمليات والتشريعات والقوانين، وإزالة الحواجز والعقبات التي تحول دون إسهام قطاع التعليم الأهلي في تطوير التعليم بالمملكة (الشمrani، 2021).

كما أشارت العيد (2018) إلى أن قطاع التعليم الأهلي يعاني جملةً من المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية لمدارسه، ويحتاج إلى مزيد من الرؤى التطويرية لتحسين مخرجاته. وبالرغم من أهمية التعليم الأهلي في خدمة التعليم والوطن؛ فإنه يشكل حوالي 12% من حجم القطاع بعد تقلصه جراء تبعات جائحة (كوفيد-19) التي أدت لإغلاق العديد من المدارس أو اندماجها (تقرير، اللجنة الوطنية للتدريب والتعليم الأهلي).

كما أشار التقرير السنوي للجنة الوطنية للتدريب والتعليم الأهلي 2022 إلى ضرورة تحديد المبادرات المطلوبة لتطوير التعليم الخاص بناءً على البيانات الموجودة للتوسع فيه ورفع جودة الخدمات التعليمية والمساهمة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 حيث يتقاطع التعليم الأهلي والعالمي بشكل مباشر مع برنامج تنمية القدرات البشرية في أهدافه التي تتضمن إعداد مواطن منافس عالمياً من خلال تطوير أساس تعليمي مرن ومتين للجميع يشجع غرس القيم والانتماء الوطني والمواطنة العالمية، بناءً أساس متين للمهارات الأساسية المطلوبة في القرن الحادي والعشرين وإتاحة تعليم عالي الجودة لمنسوبيه، كما أشار التقرير إلى أن هناك عددًا من التحديات التي تواجه التعليم الأهلي، والتي تستوجب التدخل وإنشاء جهة مستقلة تُعنى بشؤون التعليم الأهلي؛ من خلال وضع وتنفيذ إستراتيجية تضمن نمو القطاع؛ لتحقيق مستهدفات رؤية 2030 (اللجنة الوطنية للتدريب والتعليم الأهلي).

ورغم كل الجهود المبذولة من قبل الحكومة السعودية من وضع تشريعات و قوانين حاكمة وفتح برامج لتشجيع توظيف الوظائف التعليمية، ورغم السياسات المتبعة في مدارس التعليم الاهلية

ما زالت تتماشى بخطى بطيئة ومتناقلة نتيجة مقاومة أصحاب هذه المدارس لهذا السياسات (أبو السعود، 2019). ومن أهم المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية في المملكة: غموض مفاهيم ومؤشرات الميزة التنافسية في التعليم الأهلي، والكيفية التي تدعم تحقيق أهدافه وتطوير أدائه (العبد، 2018).

مما استدعى أهمية صياغة فلسفة جديدة للتعليم الأهلي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، والتي تركز على متطلبات النمو المهاري والأكاديمي والاتجاهات الإيجابية للطلاب؛ مما يدعم التنافسية، وتحقيق أعلى المستويات الأكاديمية (الزبد والبازعي، 2021).

ويشكل الذكاء التنافسي أحد المداخل التي يمكن أن تسهم في تطوير الأداء الريادي للمنظمات التعليمية، وهو ما أشارت إليه دراسة (حميد وإبراهيم، 2019)، كما أن الذكاء التنافسي يُعد من أهم الممارسات والأدوات التي تستخدمها المؤسسات والمنظمات لجمع المعلومات، وتحليل البيانات عن المنافسين، وتحسين فرصتها في البيئة التنافسية، والاهتمام بالمستقبل، والتنبؤ بتحدياته والاستعداد لها. وفي هذا الإطار أيضًا توصلت دراسة (علوان، 2021)

إلى أهمية الذكاء التنافسي في تحقيق الميزة التنافسية في مواجهة الأزمات والتحديات.

ما درجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق تساؤلان فرعيان، هما كالآتي:

١. ما درجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي (التخطيط، جمع المعلومات، تحليل المعلومات، التقييم، التطوير) لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر عينة الدراسة لأبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة تُعزى لمتغيرات (النوع، المرحلة الدراسية)؟

أهداف البحث:

١. التعرف على درجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

٢. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات وجهات نظر عينة الدراسة لدرجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة التي تُعزى لمتغيرات (النوع، المرحلة الدراسية).

أهمية البحث:

تتبع أهمية الدراسة من خلال جانبين، هما:

الأهمية النظرية:

١. يُعد الذكاء التنافسي من الموضوعات الحديثة المواكبة للتطورات الإدارية الحديثة؛ إذ يُعد واحدًا من مداخل الإدارة الحديثة الفعّالة في المؤسسات المعاصرة، ويساعد الذكاء التنافسي الإدارة على دراسة أحوال البيئة الخارجية بصورة عامة والإدارة المدرسية بصورة خاصة للمحافظة على بقائها واستمرارها.

٢. تكمن أهمية القطاع التي طبقت فيه الدراسة وهو القطاع التعليمي الأهلي متمثل في إدارات مدارس التعليم الأهلي والتي تسعى إلى تطوير عمليات التعليم والتعلم واعداد مواطن منافس عالميا بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

٣. إثراء المكتبة العربية، لعدم وجود أبحاث في مجال الذكاء التنافسي لدى التعليم العام وفتح مجالات جديدة أمام الباحثين لإجراء أبحاث مستقبلية.

الأهمية التطبيقية:

١. من المأمول أن تزود الدراسة إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة بتوصيات مناسبة لتطبيق أبعاد الذكاء التنافسي؛ لتطوير تنافسياتها، وتحسين مخرجاتها على المستوى الوطني.

٢. يؤمل أن تساعد نتائج الدراسة مديري المدارس في رسم خطة عملية لتطوير عملياتها التنظيمية في ضوء أبعاد الذكاء التنافسي.

٣. من المأمول أن تساعد نتائج الدراسة إدارات التعليم في مدينة جدة بتقديم معلومات ومقترحات لبرامج تدريبية حديثة وتطويرية لمديري ومديرات المدارس الأهلية بمدينة جدة؛ لتطوير العمل المدرسي، ودعم التنافسية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على معرفة درجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي (التخطيط، وجمع المعلومات، وتحليلها، والتقييم، والتطوير) لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأهلي.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال العام الدراسي 2024 م.

مصطلحات البحث:

1. الذكاء التنافسي:

يُعرّف الذكاء التنافسي بأنه "استراتيجية عالية المستوى تنفذها المنظمة من أجل التحسين والتحديث عن طريق جمع المعلومات حول التغييرات التي حدثت وسوف تحدث عن المنافسين في محاولة الحصول على ميزة تنافسية" (Mirkhan, 2017).

وقد عرّفته جمعية محترفي الذكاء التنافسي بأنه: "عملية مراقبة البيئة التنافسية، وتحليل النتائج في سياق القضايا الداخلية؛ لغرض دعم القرار" (Cloutier, 2013, p240).

ويعرّف الذكاء التنافسي إجرائياً بأنه:

عملية ديناميكية منهجية تحليلية، تتضمن إستراتيجيات وممارسات إدارات المدارس الأهلية بمدينة جدة، ويتم من خلالها استخدام عمليات (التخطيط، وجمع المعلومات، وتحليلها، والتقييم، والتطوير)؛ بهدف التحسين والتطوير المستمر، ودعم صنع القرار؛ لتحقيق الأهداف والتوجهات المستقبلية للتعليم الأهلي، ويقاس بدرجة التوافر التي يعطيها المستجيبون في استبانة البحث.

2. التعليم الأهلي:

يعرّف التعليم الأهلي بأنه: "التعليم الذي تقوم به مؤسسات غير حكومية أو أفراد؛ رغبةً في تحقيق نوع من التعليم، والتدريب، والإعداد لمهنة ما، تحت إشراف الجهة الحكومية، وفق ضوابط محددة" (الشمrani، 2021، ص7).

كما عرّفت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية المدرسة الأهلية بأنها: "كل منشأة للقطاع الخاص أو القطاع غير ربحي مرخصة من الوزارة لتقديم خدمات التعليم في مرحلة أو أكثر من مراحل التعليم وفقاً للمنهج الوطني" (وزارة التعليم، 2024).

ويعرف التعليم الأهلي إجرائياً في هذا البحث بأنه: نوع من التعليم الخاص الذي يقدم في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة جدة تحت إشراف وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

نشأة ومفهوم الذكاء التنافسي:

ظهر مفهوم الذكاء التنافسي لأول مره في أحد الكتب الصينية بعنوان " فن الحرب" للمؤلف Sun Tzu والذي أكد فيه على أهمية الذكاء التنافسي في الجانب العسكري، كألية يتم فيها الحصول على المعلومات البيئية والتي كانت قاعدة لتطوير نظام الاستخبارات (Anjo, 2014). وفي عام 1980م انتقل المفهوم الى العلوم الإدارية، على يد العالم Porter Michael في

جامعة هارفرد عندما استخدم المفهوم كآلية لتحليل الصناعات والمنافسين (Blenkhorn,2005:92) ومن ثم تم تأسيس جمعية مهني الذكاء التنافسي عام 1986 م والتي عرفت الذكاء التنافسي بأنه "عملية مراقبة البيئة التنافسية، وتحليل النتائج في سياق القضايا الداخلية؛ لغرض دعم القرار" (Cloutier, 2013, p240).

كما تعددت آراء الباحثين حول مفهوم الذكاء التنافسي، فقد عرفة (Amiri et al.,2017:176) بأنه "عملية تجمع فيها المنظمة معلومات حول المنافسين والبيئة التنافسية لاستخدامها في التخطيط والقرارات المتعلقة بتحسين الأداء" أما (Ourdedine,2021:9) فعرفه بأنه "قدرة المنظمة على توقع تطورات السوق بشكل استباقي بدلا من مواجهتها لاحقا، وهذا بدوره يتيح للمنظمة القدرة على المنافسة من خلال تحسين قراراتها الاستراتيجية بما يؤدي إلى أداء أفضل ضد منافسيها كما عرفة (Wheelen et al , 2018 :59) "أنه عملية تحليلية لتحويل البيانات غير المتكاملة عن المنافسين إلى معرفة مفيدة ودقيقة وذات أهمية عن آدائهم ومواقعهم وتوجهاتهم وقدراتهم لجمع وتحليل المعلومات عن المنافسين مما يساهم في اتخاذ قرارات أفضل".

أهمية الذكاء التنافسي:

تتضح أهمية الذكاء التنافسي فيما يلي:

- تعزيز استعداد المنظمة على اتخاذ قرارات منافسة من خلال الاستجابة الى التحديات والفرص في وقت مبكر (حموي والعبد الله،2012).
- تقييم وتعزيز الأداء لعملية التطوير الاستراتيجي للمنظمة، من خلال تطوير الموارد البشرية والمادية واستدامتها لخلق ميزة تنافسية على المدى الطويل Waithakam, (2016).
- خلق بيئة تمكينية للمنظمات للحصول على ميزة تنافسية (علوان، 2020).

أهداف الذكاء التنافسي:

ذكر (Sassi, 2016) أهداف الذكاء التنافسي والمتمثلة فيما يلي:

- اكتشاف وتحديد اتجاهات السوق بالإضافة الى معرفة الفرص والمخاطر.
- جمع البيانات ومعالجتها لتوفير معرفة جديدة حول كلا من العملاء والمنافسين والمستفيدين.
- توقع التطورات المستقبلية في بيئة الأعمال فيما يخص إجراءات المنافسين ومتطلبات المستفيدين.
- تقليل النفقات وزيادة أرباح المنظمة.
- وضع الخطط الاستراتيجية للمنظمة.

- تعزيز القدرة التنافسية للمنظمة.
- اتخاذ قرارات استراتيجية ناجحة.

أبعاد الذكاء التنافسي التخطيط، جمع المعلومات، تحليل المعلومات، التقييم، التطوير
أولاً: التخطيط:

وهو عملية تحديد متطلبات المنظمة واحتياجاتها من حيث نوعية المعلومات وتحديد الأهداف وأفضل الطرق لتحقيقها و التنبؤ بمستقبل المنظمة (Pellisier & Nenzhelel, 2013). كما أن وضع الخطط المناسبة تمكن المدراء من مواجهة المنافسين الحاليين وتوقع التحركات المستقبلية، وهو عملية ديناميكية ترفع من مستوى التنافس وتدعم عمليات اتخاذ القرار (الفالح، 2018).

ثانياً: جمع المعلومات:

وهي العملية التي تتضمن جمع مصادر المعلومات الرئيسية والثانوية، والإحصائيات، والوثائق، والمقابلات، والاجتماعات، والمؤتمرات، ومقالات الصحف أو تقارير الصناعة (مديد، ٢٠١٨).

تتضمن هذه المرحلة جمع البيانات ودراساتها بشكل قانوني وأخلاقي من جميع المصادر المتاحة، ويعتمد اختيار الموارد والمصادر على نوع البيانات والمعلومات الضرورية، وعوامل مثل: التكلفة، والتوافر، وسهولة معالجة الموارد، ونوعية المعلومات، وكميتها (Nasri, 2012)

ثالثاً: تحليل المعلومات:

يتم خلال هذه المرحلة تحليل المعلومات لتحديد العلاقات وترجمة المعلومات وتقديم المقترحات والتوصيات اللازمة للمنظمة وتعتبر هذه المرحلة أساسية لخلق الذكاء التنافسي، وتطوير الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق ميزة تنافسية للمنظمة (Olofink, 2017).

رابعاً: التقييم:

في هذه المرحلة يقاس مدى تحقيق عملية الذكاء التنافسي للأهداف المخطط لها سابقاً، ومعرفة الإيجابيات والسلبيات والتحديات التي تواجه المنظمة في جميع المراحل السابقة ومعالجتها، بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة اللازمة للتحسين والتطوير (Melo & Medeiros, 2007).

خامساً: التطوير:

يُعرف التطوير بأنه: "طريقة تحليلية، وهي تتضمن وضع الحلول للمشكلة، ثم تفريغ الحلول إلى حلول فرعية أضيق، وهكذا تبدأ الفكرة بالفكرة في المشكلة، ويصل فيها الفرد في النهاية إلى عدد كبير من البدائل التي يمكن أن تُشكّل أخيراً افتراضات الحل" (النجدي وآخرون،

(2007، ص.32)

الدراسات السابقة:

دراسة المهدي و المغاوري (2024). هدفت الدراسة إلى استخدام الذكاء التنافسي لتطوير إدارة وحدات الجودة بالكليات المصرية على ضوء خبرة دولة الامارات العربية، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث الى مجموعة من المقترحات الإجرائية أهمها: إنشاء وحدات الذكاء التنافسي في الكليات وذلك لمساعدة وحدات ضمان الجودة بالكليات على توفير البيانات والمعلومات، وتقديم الرؤى المستقبلية لضمان حصول الكليات على الاعتماد المؤسسي والبرامجي.

دراسة خلف الله (2022) هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود أثر للذكاء التنافسي لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية في تعزيز النمو المهني لأعضاء الهيئة التدريسية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي السببي، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود أثر دال إحصائياً لأبعاد الذكاء التنافسي (التحليل، والنشر) لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات بمحافظات فلسطين الجنوبية في تعزيز النمو المهني لأعضاء الهيئة التدريسية فيها. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث.

دراسة محمد وآخرين (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على القيادة الريادية كمدخل لتعزيز ممارسات الذكاء التنافسي بالمعاهد الثانوية الأزهرية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة الى أنه لا يمكن للمؤسسة التعليمية مهما كانت إمكانياتها المادية والاقتصادية أن تحقق وظائفها بشكل إيجابي وفعال إلا من خلال تطبيق ممارسات القيادة الريادية. وأن الذكاء التنافسي يعد أحد أهم الممارسات والأدوات التي تستخدمها المؤسسات والمنظمات لجمع المعلومات وتحليل البيانات عن المنافسين، وتحسين فرصها في البيئة التنافسية، والاهتمام بالمستقبل والتنبؤ بتحدياته والاستعداد لها.

دراسة (2022) Trilaksono et al. هدفت الدراسة إلى دمج المهارات الإدارية والتسويقية في منهج تعليم ريادة الأعمال في التعليم العالي في مواجهة ظروف الأعمال التجارية العالمية سريعة التغير من الناحية النظرية، وهدفت إلى تعليم ريادة الأعمال، والذكاء التنافسي، والاستعداد للتغيير في سياق المؤسسات التعليمية لدول جنوب شرق آسيا في الممارسة العملية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، أظهرت النتائج: أن اتجاه تعليم ريادة الأعمال في جامعات دول جنوب شرق آسيا في الاتجاه الصحيح من خلال التركيز على المهارات التقنية، ومهارات تنظيم المشاريع، فضلاً عن التطور الشخصي للطلاب وهذا يدل على الذكاء التنافسي يتوفر بدرجة عالية.

دراسة علوان (2021) هدفت الدراسة إلى الاستفادة من إدارة الذكاء التنافسي؛ لتحقيق ميزة تنافسية للجامعات المصرية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى تصور لإنشاء وحدة لإدارة عمليات الذكاء التنافسي بالجامعة، مع تقديم مجموعة من الإجراءات المقترحة؛ لنجاح تنفيذ هذه الوحدة في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة للجامعة في مواجهة مختلف الأزمات والتحديات.

دراسة حسن و ابراهيم (2019) هدفت الدراسة الى معرفة أثر الذكاء التنافسي في تحقيق التغيير التنظيمي في وزارة العلوم والتكنولوجيا . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من 20 مدير في الوزارة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: أن للذكاء التنافسي بجميع أبعاده له تأثير عالي على التغيير التنظيمي.

دراسة إبراهيم وحמיד (2019) هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الذكاء التنافسي والأداء الريادي بتوسيط اليقظة الإستراتيجية لعينة من الكليات الأهلية في بغداد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من 10 كليات أهلية و 133 عضو من أعضاء مجلس الكليات. وأظهرت النتائج: وجود علاقات ارتباط وتأثير للذكاء التنافسي واليقظة الإستراتيجية في الأداء الريادي، وكذلك وجود دور لليقظة الإستراتيجية كمتغير وسيط بين الذكاء التنافسي والأداء الريادي.

مما سبق يلاحظ أن البحث الحالي التقت مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة والذي يتمثل في قطاع التعليم. والمنهج الوصفي واستخدام الاستبانة لجمع المعلومات، كما يلتقي البحث الحالي مع الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء التنافسي ، لكنها اختلفت عن جميع الدراسات السابقة حيث تناولت موضوع الذكاء التنافسي في التعليم الأهلي حيث أن الموضوع لم يسبق دراسته في التعليم العام والأهلي على حد علم الباحثات.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج الدراسة:

اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي؛ والذي يعرفه بني يونس (2019) بأنه "منهج قائم على رصد ووصف وتفسير الظواهر والأحداث الواقعية، من خلال رصد بيانات مفرداتها، والتوصل من تلك البيانات إلى خصائص الظاهرة المدروسة، وعلاقات الأحداث والعوامل المؤثرة فيها، والتعبير عن ذلك كله بصورة كيفية أو كمية" (162).

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة للعام الدراسي 1445هـ، وبلغ عددهم (5348) معلماً ومعلمة بحسب الإحصائية المرفقة في موقع وزارة التعليم

(وزارة التعليم، 2023م)، وقد بلغ حجم العينة بحسب جدول مورغان (187) معلمًا ومعلمة وفيما يلي عرض لخصائص أفراد عينة الدراسة بحسب متغير (النوع، المرحلة الدراسية)، ومن أهم خصائص أفراد الدراسة ما يلي:

١ - خصائص أفراد الدراسة حسب متغير النوع:

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
معلم	127	67.9%
معلمة	60	32.1%
المجموع	187	100%

٢ - خصائص أفراد الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية:

جدول (2) توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
ابتدائي	53	28.3%
متوسط	29	15.5%
ثانوي	105	56.1%
المجموع	187	100%

أداة البحث:

استُخدمت الاستبانة أداة للبحث؛ وقد بُنيت الاستبانة بعد الرجوع إلى عدد من الدراسات؛ كدراسة (خلف الله، 2022)، ودراسة (مغاوري، 2020)، ودراسة (إبراهيم و حميد، 2019)، وتكونت الاستبانة من التالي:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية عن أفراد العينة لمتغير (النوع، المرحلة الدراسية).

الجزء الثاني: ويشتمل على فقرات الاستبانة التي وُضعت؛ للتعرف على مستوى درجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي، وتتضمن (34) عبارة، مقسمة إلى خمسة أبعاد، وموضحة كالتالي:

جدول (5) أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة

البُعد	اسم البعد	عدد العبارات
الأول	التخطيط	8 عبارات
الثاني	جمع المعلومات	6 عبارات
الثالث	تحليل المعلومات	7 عبارات
الرابع	التقييم	7 عبارات
الخامس	التطوير	7 عبارات
المجموع		34

○ صدق أداة البحث

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم اجراء الآتي:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتحقق من صدق محتوى أداة البحث الظاهري، والتأكد من أنها تخدم أهداف البحث؛ عُرِضَتْ في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات السعودية، وذلك للحكم على درجة وضوح العبارات، وتمثيلها للهدف الذي وُضِعَتْ له، واستبعاد العبارات غير المناسبة، واقتراح عبارات جديدة، إضافة إلى تحديد العبارات الغامضة، أو التي تحمل أكثر من معنى، ووفقاً لتوجيهاتهم، ومقترحاتهم؛ تم التعديل.

ب- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث طُبِّقَتْ ميدانيًا على عينة استطلاعية عددها 30 مفردة، وحُسِبَ معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للاستبانة، كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بُعد "التخطيط" بالدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
----------------	---------------------------	--	----------------	---------------------------	--

1	**0.724	**0.575	5	**0.789	**0.757
2	**0.795	**0.636	6	**0.810	**0.693
3	**0.727	**0.614	7	**0.817	**0.680
4	**0.754	**0.683			

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لُبعد "التخطيط" الذي تنتمي إليه العبارة، ومع الدرجة الكلية للاستبانة موجبةً، ودالة إحصائيةً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وتتراوح ما بين (0.575 إلى 0.817)، وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة؛ ما يشير إلى أن عبارات هذا البُعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وصلاحياتها للتطبيق الميداني

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بُعد "جمع المعلومات" بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	**0.770	**0.615	4	**0.844	**0.759
2	**0.810	**0.675	5	**0.747	**0.715
3	**0.829	**0.727	6	**0.791	**0.779

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لُبعد "جمع المعلومات" الذي تنتمي إليه العبارة، ومع الدرجة الكلية للاستبانة موجبةً، ودالة إحصائيةً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وتتراوح ما بين (0.615 إلى 0.844)، وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة؛ ما يشير إلى أن عبارات هذا البُعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

جدول (8) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بُعد "تحليل المعلومات" بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	**0.849	**0.768	5	**0.862	**0.824
2	**0.890	**0.784	6	**0.816	**0.785
3	**0.765	**0.722	7	**0.814	**0.793
4	**0.902	**0.815			

**** دالة عند مستوى الدلالة 0.01**

يتضح من الجدول السابق رقم (8) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لبُعد "تحليل المعلومات" الذي تنتمي إليه العبارة، ومع الدرجة الكلية للاستبانة موجبةً، ودالة إحصائيةً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وتتراوح ما بين (0.722 إلى 0.902)، وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة؛ ما يشير إلى أن عبارات هذا البُعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

جدول (9) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بُعد "التقييم" بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	**0.809	**0.828	5	**0.855	**0.789
2	**0.864	**0.826	6	**0.871	**0.789
3	**0.886	**0.823	7	**0.878	**0.798
4	**0.865	**0.762			

**** دالة عند مستوى الدلالة 0.01**

يتضح من الجدول السابق رقم (9) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لبُعد "التقييم" الذي تنتمي إليه العبارة، ومع الدرجة الكلية للاستبانة موجبةً، ودالة إحصائيةً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وتتراوح ما بين (0.762 إلى 0.886)، وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة؛ ما يشير إلى أن عبارات هذا البُعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

جدول (10) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بُعد "التطوير" بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	**0.808	**0.792	5	**0.887	**0.809
2	**0.866	**0.775	6	**0.895	**0.822
3	**0.872	**0.769	7	**0.788	**0.713
4	**0.896	**0.791			

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (10) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لبُعد "التطوير" الذي تنتمي إليه العبارة، ومع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وتتراوح ما بين (0.713 إلى 0.896)، وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة؛ ما يشير إلى أن عبارات هذا البُعد تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وصلاحيته للتطبيق الميداني.

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد المحور "درجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة" مع الدرجة الكلية للمحور

م	البعد	معامل الارتباط بالمحور
1	التخطيط	**0.861
2	جمع المعلومات	**0.894
3	تحليل المعلومات	**0.931
4	التقييم	**0.930
5	التطوير	**0.908

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة هي قيم عالية؛ حيث تتراوح ما بين (0.861) و(0.931)، وجميعها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي؛ ويشير إلى أن محاور هذه الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وصلاحيته للتطبيق الميداني.

ثبات أداة البحث

حُسب ثباتُ الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول (12) يوضح معامل الثبات لمحاولات أداة الدراسة، وهي:

جدول (12) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الابعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
التخطيط	7	0.882
جمع المعلومات	6	0.885
تحليل المعلومات	7	0.929
التقييم	7	0.942
التطوير	7	0.940
الثبات الكلي للاستبانة	34	0.976

من خلال النتائج الموضحة بجدول (12)، يتضح أن معامل الثبات لأبعاد الاستبانة عالٍ؛ حيث يتراوح ما بين (0.882, 0.942)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام للاستبانة (0.976)، وهي قيمة ثبات مرتفعة، توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي استخدمت الدراسة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يُرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي؛ إذ أعطيت الإجابة: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة، ومن ثم حساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة؛ حُسب المدى (5-1=4)، ثم قُسم على عدد خلايا المقياس؛ للحصول على طول الخلية الصحيح، أي: (5/4=0.80)، بعد ذلك أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (13) مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة ومدى الموافقة

درجة الموافقة	درجة التوفر	الترميز	مدى الموافقة
غير موافق بشدة	كبيرة جدًا	1	من 1.0 إلى 1.80
غير موافق	كبيرة	2	من 1.80 إلى 2.60
محايد	متوسطة	3	من 2.61 إلى 3.40
موافق	منخفضة	4	من 3.41 إلى 4.20
موافق بشدة	منخفضة جدًا	5	من 4.21 إلى 5.0

عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة وتفسيرها:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصّ على:

ما درجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي (التخطيط، جمع المعلومات، تحليل المعلومات، التقييم، التطوير) لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة لأبعاد الذكاء التنافسي (التخطيط، جمع المعلومات، تحليل المعلومات، التقييم، التطوير) لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وجاءت النتائج كما يبيّنها الجدول التالي:

جدول (14) استجابات أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات حول أبعاد الذكاء التنافسي (التخطيط، جمع المعلومات، تحليل المعلومات، التقييم، التطوير) لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة

م	الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	درجة التوفر
1	التخطيط	4.44	0.53	1	كبيرة جدًا
2	جمع المعلومات	4.43	0.54	2	كبيرة جدًا
3	تحليل المعلومات	4.35	0.62	3	كبيرة جدًا
4	التقييم	4.35	0.65	4	كبيرة جدًا
5	التطوير	4.29	0.64	5	كبيرة جدًا
	الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة	4.37	0.53		كبيرة جدًا

يتضح من الجدول السابق رقم (14) أن هناك اتفاقاً بين أفراد الدراسة من معلمي ومعلمات

مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة بشكل عام على درجة توفر الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة بأبعاده (التخطيط، جمع المعلومات، تحليل المعلومات، التقييم، التطوير) بدرجة كبيرة جدًا من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة، حيث بلغ المتوسط العام (4.37)، وجاءت موافقة الدراسة على أبعاد الاستبانة كما يلي: جاء بُعد "التخطيط" بمتوسط (4.44) في المرتبة الأولى، وبدرجة توفر (كبيرة جدًا)، وجاء بُعد "جمع المعلومات" بمتوسط (4.43) في المرتبة الثانية، وبدرجة (كبيرة جدًا)، في حين جاء بُعد "تحليل المعلومات" بمتوسط (4.35) في المرتبة الثالثة، وبدرجة (كبيرة جدًا)، وجاء بُعد "التقييم" بمتوسط (4.35) في المرتبة الرابعة، وبدرجة (كبيرة جدًا)، في حين جاء بُعد "التطوير" بمتوسط (4.29) في المرتبة الخامسة، وبدرجة (كبيرة جدًا). ويمكن تفسير هذه النتيجة بوعي الإدارات المدرسية للمدارس الأهلية بمدينة جدة بأهمية الذكاء التنافسي وتفعيل أبعاده والعمل بها لما له من دور فعال في تحسين جميع جوانب العملية الإدارية والتعليمية، وأساس لنجاح المؤسسة التعليمية وتحقيقها التميز بين نظائرها. كما أن هذه النتيجة تؤكد التنافسية الشديدة بين مدارس التعليم الخاص بمدينة جدة في تقديم خدمات ذات جودة عالية والاهتمام بالمرجات التعليمية والحصول على رضا الأهالي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة خلف الله (2022) التي توصلت إلى ان درجة توافر الذكاء التنافسي لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعة الفلسطينية، جاءت بدرجة كبيرة. وفيما يلي النتائج التفصيلية لأبعاد محور درجة توفر أبعاد الذكاء التنافسي (التخطيط، جمع المعلومات، تحليل المعلومات، التقييم، التطوير) لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

جدول (15) استجابات أفراد الدراسة حول توفر بُعد التخطيط لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	تدرك أهمية التخطيط لتحقيق الأهداف التربوية.	0	0	0	0	6	3.2	44	23.5	137	73.3	4.70	0.52	1	كبيرة جدًا
2	تحدد الأهداف التربوية بوضوح.	0	0	1	0.5	5	2.7	60	32.1	121	64.7	4.61	0.57	2	كبيرة جدًا

7	تعمل على تقويم الخطة المدرسية بشكل مستمر .	1	0.5	3	1.6	9	4.8	79	42.2	95	50.8	4.41	0.71	3	كبيرة جدًا
6	تتابع تنفيذ الخطة الإستراتيجية.	0	0	5	2.7	10	5.3	77	41.2	95	50.8	4.40	0.71	4	كبيرة جدًا
5	تحرص على تقديم مبادرات مبتكرة.	0	0	5	2.7	13	7	78	41.7	91	48.7	4.36	0.73	5	كبيرة جدًا
4	تشخص واقع البيئة الداخلية والخارجية.	0	0	1	0.5	24	12.8	70	37.4	92	49.2	4.35	0.72	6	كبيرة جدًا
3	تشرك المعلمين/ات في وضع الخطة الإستراتيجية.	2	1.1	5	2.7	27	14.4	69	36.9	84	44.9	4.22	0.87	7	كبيرة جدًا
	المتوسط الحسابي العام											4.44	0.53		كبيرة جدًا

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت استجابات أفراد الدراسة لجميع فقرات بُعد التخطيط بدرجات توفر (كبيرة جدًا)، كما أن هناك تقاربًا في استجابات عينة أفراد الدراسة حول "درجة توفر بُعد التخطيط لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة"، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (4.22 و4.70)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تشير إلى درجة توفر (كبيرة جدًا)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات بُعد "توفر بُعد التخطيط لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة" قد بلغ (4.44 درجة من 5)، والتي تشير إلى درجة توفر (كبيرة جدًا) بالنسبة لأداة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بوعي المدراء والمديرات في المدارس الخاصة بأهمية التخطيط كونه أساس نجاح العمل المدرسي وأساس لنجاح عمليات اتخاذ القرار حيث إن التخطيط يعتبر اللبنة الأساسية للإدارة وأساس لجودة العمليات الإدارية الأخرى بما يضمن تحسين المخرجات الحالية للمدرسة وتطويرها مستقبلاً.

وقد تُعزى هذه النتائج إلى اهتمام إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة بعملية التخطيط الذي بدوره يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية، ضمن معايير محددة، وإنجاز العمل ضمن خطة عمل تشغيلية واضحة وموضوعة على أسس علمية ومشتقة من الخطة الإستراتيجية للمدرسة، بغرض توجيه طاقات المعلمين والمعلمات إلى إنجاز العمل ضمن الخطة المطروحة، من أجل تحقيق الميزة التنافسية.

2.توفر بُعد جمع المعلومات لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة:

جدول (16) استجابات أفراد الدراسة حول توفر بُعد جمع المعلومات لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة

م	العبارة	درجة الموافقة										الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة	درجة التوفر
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
2	تعمل على تحديث قاعدة البيانات بشكل مستمر.	0	0	2	1.1	8	4.3	66	35.3	111	59.4	4.53	0.63	1	كبيرة جدًا
1	تمتلك قاعدة بيانات (معلومات، سجلات، تقارير، استمارات، جداول).	1	0.5	1	0.5	8	4.3	66	35.3	111	59.4	4.52	0.66	2	كبيرة جدًا
4	تعمل على تطوير أساليب الحصول على البيانات.	0	0	1	0.5	12	6.4	72	38.5	102	54.5	4.47	0.64	3	كبيرة جدًا
3	توظف البيانات في عمليات اتخاذ القرار.	0	0	3	1.6	11	5.9	74	39.6	99	52.9	4.44	0.68	4	كبيرة جدًا
6	تستخدم أساليب جمع المعلومات الكمية والنوعية.	0	0	3	1.6	16	8.6	83	44.4	85	45.5	4.34	0.70	5	كبيرة جدًا
5	تشترك المعلمين/ات البيانات اللازمة لإجراء الأبحاث.	0	0	4	2.1	19	10.2	85	45.5	79	42.2	4.28	0.73	6	كبيرة جدًا
المتوسط الحسابي العام															
												4.43	0.54		كبيرة جدًا

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت استجابات أفراد الدراسة لجميع فقرات بُعد جمع المعلومات بدرجات توفر (كبيرة جدًا)، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (4.28 و 4.53)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

كما تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقاربًا في استجابات عينة أفراد الدراسة لبُعد "جمع المعلومات"، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (4.28 و 4.53)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تشير إلى درجة توفر (كبيرة جدًا)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات بُعد "جمع المعلومات" قد بلغ (4.43 درجة من 5)، والتي تشير إلى درجة توفر (كبيرة جدًا) بالنسبة لأداة الدراسة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وعي الإدارات المدرسية بأهمية امتلاك قاعدة معلومات وبيانات للبيئة الداخلية والخارجية للمدرسة مما يساهم في عمليات التحسين والتطوير.

وتشير هذه النتائج إلى مدى إدراك إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة بأهمية جمع المعلومات وتحديثها بشكل مستمر لمواكبة التغيرات وتحسين جودة التعليم؛ وسيؤدي ذلك إلى تحديد المشكلات وحلها، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، مما يساعد في عمليات اتخاذ القرار ورفع مستوى الأداء وهذا ما أكدت عليه دراسة خلف الله (2022) ودراسة علوان (2020) بأن ممارسة الذكاء التنافسي يساعد على تحقيق جودة التعليم ويعزز البيئة التعليمية.

٣. توفر بُعد تحليل المعلومات لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة:

جدول (17) استجابات أفراد الدراسة حول توفر بُعد تحليل المعلومات لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
6	تستفيد من نتائج التحليل في تطوير العمل المدرسي.	0	0	0	0	11	5.9	83	44.4	93	49.7	4.44	0.60	1	كبيرة جدًا
7	تعرض نتائج التحليل على الهيئة الإدارية والتدريسية.	1	0.5	3	1.6	12	6.4	73	39	98	52.4	4.41	0.73	2	كبيرة جدًا

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	تحلل البيانات لاستخدامها في عمليات اتخاذ القرار .	0	0	5	2.7	11	5.5	77	41.2	94	50.3	4.35	0.72	3	كبيرة جدًا
4	تربط نتائج تحليل البيانات بأهداف المدرسة.	0	0	4	2.1	13	7	78	41.7	92	49.2	4.38	0.71	4	كبيرة جدًا
2	تستخدم الأساليب الكمية والنوعية لتحليل البيانات.	0	0	3	1.6	18	9.6	75	42.2	87	46.5	4.34	0.72	5	كبيرة جدًا
5	تستفيد من نتائج التحليل في إجراء المقارنات بالمدارس المنافسة.	1	0.5	6	3.2	18	9.6	78	41.7	84	44.5	4.27	0.81	6	كبيرة جدًا
3	تشترك المعلمين/ات في تحليل وتفسير البيانات.	1	0.5	4	2.1	30	16	67	35.8	85	45.5	4.24	0.83	7	كبيرة جدًا
المتوسط الحسابي العام															
												4.35	0.62		كبيرة جدًا

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول جميع فقرات بُعد تحليل المعلومات بدرجات توفّر (كبيرة جدًا)؛ حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (4.24 و 4.44)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوتًا في استجابات عينة أفراد الدراسة حول بُعد "تحليل المعلومات"، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (4.24 و 4.44)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تشير إلى درجة توفّر (كبيرة جدًا)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات بُعد "تحليل المعلومات" قد بلغ (4.35 درجة من 5)؛ ما يشير إلى درجة توفّر (كبيرة جدًا) بالنسبة لأداة الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مدرّاء المدارس يمتلكون خبره كافية في التعامل مع البيانات والمعلومات وكيفية

الاستفادة منها لخدمة أغراض التطوير والتحسين المستمر لمواكبة التغيرات المتسارعة والسعي للحصول على ميزة تنافسية.

وقد تُعزى النتائج إلى أن عينة الدراسة ترى درجة توفر هذا البعد بدرجة كبيرة لأهميته و دوره الكبير في تحسين أداء إدارات مدارس التعليم الأهلي، والتي تساعد في تحليل و فهم الاحتياجات التي تساعد البيئة التعليمية للتقدم والتطور في جميع الجوانب المتعلقة بالبيانات المدخلة والتي تُسهم في تجويد العمل المدرسي ، واتخاذ القرارات المستنيرة المبنية على الأدلة، وتؤكد دراسة محمد وآخرين (2022) ان ضعف ممارسة عمليات الذكاء التنافسي يؤدي الي تأخر التطور في المؤسسات التعليمية.

٤. توفر بُعد التقييم لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة:

جدول (18) استجابات أفراد الدراسة حول توفر بُعد التقييم لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	تحدد معايير الأداء المدرسي.	0	0	1	0.5	11	5.9	82	43.9	93	49.7	4.43	0.63	كبيرة جدًا
7	تحرص على عمليات التصحيح بعد الحصول على التغذية الراجعة.	0	0	4	2.1	10	5.3	89	47.6	84	44.9	4.35	0.68	كبيرة جدًا
3	تعمل على تحديد الانحرافات التي تعوق تحقيق الخطة المدرسية.	0	0	5	2.7	13	7	83	44.4	86	46	4.34	0.73	كبيرة جدًا
4	تضع خططاً علاجية للانحرافات.	0	0	5	2.7	14	7.5	81	43.3	87	46.5	4.34	0.75	كبيرة جدًا
2	تقوم بقياس الأداء	1	0.5	5	2.7	14	7.5	77	41.2	90	48.1	4.34	0.78	كبيرة جدًا

م	العبارة	درجة الموافقة										الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر	
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	المدرسي بجميع مجالاته.														
5	تتابع تنفيذ وتقييم الخطط التشغيلية.	0	0	3	1.6	20	10.7	76	40.6	88	47.1	4.33	0.73	كبير جدًا	6
6	تحرص على الحصول على التغذية الراجعة.	0	0	6	3.2	15	8	82	43.9	84	44.9	4.30	0.75	كبير جدًا	
												4.35	0.65	كبير جدًا	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت استجابات أفراد الدراسة لجميع فقرات بُعد التقييم بدرجات توفر (كبيرة جدًا)؛ وأن هناك تقاربًا في استجابات عينة أفراد الدراسة على بُعد "التقييم"، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (4.30 و 4.43)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تشير إلى درجة توفر (كبيرة جدًا)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات بُعد "التقييم" قد بلغ (4.35 درجة من 5)، ما يشير إلى درجة توفر (كبيرة جدًا) بالنسبة لأداة الدراسة. وتعزو الباحثات هذه النتيجة إلى أن عملية التقييم تعتبر من أحد أهم عناصر العملية التعليمية ومرتبطة ارتباطًا أساسيًا بها، فعمليات التقييم تساعد الإدارة المدرسية في الكشف عن واقع عملياتها ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها.

وتشير هذه النتائج إلى أن إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة لديها إطار عمل واضح و محدد ساهم في وضع معايير واضحة لإنجاز العمل وتقييمه والتأكد من تنفيذه وقياس الأداء بناء على المعايير المحددة ، من خلال مؤشرات لتحسين أداء العمل وجودة مخرجات التعليم و الإدارة المدرسية .

5- توفر بُعد التطوير لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة:

جدول (19) استجابات أفراد الدراسة حول توفر بُعد التطوير لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة

م	العبارة	درجة الموافقة										الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	تمتلك خططاً تطويرية لتطوير الأداء المدرسي.	0	0	0	0	0	0	17	9.1	85	45.5	4.36	0.64	كبيرة جداً
6	تتابع فريق التطوير في المدرسة.	1	0.5	2	1.1	15	8	86	46	83	44.4	4.33	0.72	كبيرة جداً
7	تحرص على قياس فاعلية الخطط التطويرية على أداء المدرسة.	3	1.6	2	1.1	14	7.5	84	44.5	84	44.5	4.30	0.75	كبيرة جداً
4	تعرض إجراءات التطوير على المعلمين/ات لإثراء المبادرات والابتكارات التنافسية.	1	0.5	5	2.7	18	9.6	81	43.3	82	43.5	4.27	0.75	كبيرة جداً
3	تتشر خطط التطوير للاستفادة من خبرات المعلمين/ات في عمليات التطوير.	1	0.5	3	1.6	21	11.2	83	44.4	79	42.2	4.26	0.76	كبيرة جداً
2	تشارك الخبراء التربويين في صياغة الخطط التطويرية.	0	0	3	1.6	28	15	77	41.2	79	42.2	4.24	0.76	كبيرة جداً
5	تصمم نماذج أولية	1	0.5	5	2.7	18	9.6	88	47.1	75	40.1	4.24	0.77	كبيرة

م	العبارة	درجة الموافقة								الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	لمبادرات التطوير لإخضاعها للتقييم قبل التطبيق النهائي.											جدا
	المتوسط الحسابي العام									0.64	4.25	كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت استجابات أفراد الدراسة على جميع فقرات بُعد التطوير بدرجات توفر (كبيرة جدًا)، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (4.24 و 4.36)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

و تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقاربًا في استجابات عينة أفراد الدراسة لبُعد "التطوير"، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (4.24 و 4.36)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تشير إلى درجة توفر (كبيرة جدًا)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات بُعد "التطوير" قد بلغ (4.29) درجة من (5)؛ ما يشير إلى درجة توفر (كبيرة جدًا) بالنسبة لأداة الدراسة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى زيادة أعداد المدارس الخاصة في مدينة جده وبالتالي زيادة المنافسة فيما بينها لاستقطاب الطلاب وبالتالي سعيها إلى التطوير والتجديد المستمر واستخدام التقنيات الحديثة ومواكبة التغييرات والمستجدات.

كما تشير هذه النتائج إلى إدراك إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة، لأهمية واقع التطوير الذي يتضمن تطوير المؤسسة تطوير شامل باستخدام ممارسات الذكاء التنافسي، لتطوير جميع العمليات والبرامج التعليمية والمهنية لجميع أفراد المؤسسة، ورفع مستوى فاعليتها في تطوير أداء المدرسة ودعم وتجويد العمليات التعليمية والإدارية وتحقيق التميز التنافسية.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على:

هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر عينة الدراسة لدرجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جده تُعزى لمتغير (النوع، المرحلة الدراسية)؟

اختبار الاعتدالية:

قبل الإجابة عن هذا السؤال، ولمعرفة درجة توافر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات وجهات نظر عينة الدراسة لدرجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة تعزى لمتغير (النوع، المرحلة الدراسية) لا بد من التأكد من مدى اعتدالية توزيع البيانات؛ لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا؛ لذلك تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف-سمرنوف) (Kolmogorov-Smirnov test)، لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

▪ جدول (20) اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov Test)

الأبعاد	كولمجروف - سمرونوف			شايبيرو	
	الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصائية	درجة الحرية
بُعد التخطيط	0.17	187	0.01	0.89	187
بُعد جمع المعلومات	0.17	187	0.01	0.88	187
بُعد تحليل المعلومات	0.16	187	0.01	0.88	187
بُعد التقييم	0.16	187	0.01	0.87	187
بُعد التطوير	0.15	187	0.01	0.88	187
الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة	0.12	187	0.01	0.91	187

يبين الجدول (20) نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov Test، حيث إن قيم مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ ($\text{sig.} < 0.05$)، وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة لإجراء اختبار الفروق الإحصائية هي الاختبارات اللامعلمية، وفق شرط التوزيع الطبيعي.

لذلك للإجابة عن هذا السؤال، ولمعرفة درجة توافر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر عينة الدراسة لدرجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة تُعزى لمتغير (النوع)، تم استخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney، في حين تم استخدام اختبار كروسكال - واليس (Kruskall-Wallis) لمعرفة الفروق

ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات وجهات نظر عينة الدراسة لدرجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية)؛ لأن شرط الاعتدالية غير متوفر، والجدول التالية توضح ذلك:

١- الفروق حسب النوع:

تم حساب الفروق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (21) نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney U) لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر عينة الدراسة لدرجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة باختلاف النوع

الأبعاد	النوع	العدد	متوسط الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
بُعد التخطيط	معلم	127	90.87	1.17	0.24
	معلمة	60	100.63		
بُعد جمع المعلومات	معلم	127	89.29	1.76	0.08
	معلمة	60	103.97		
بُعد تحليل المعلومات	معلم	127	91.78	0.83	0.41
	معلمة	60	98.69		
بُعد التقييم	معلم	127	92.12	1.86	0.07
	معلمة	60	106.44		
بُعد التطوير	معلم	127	88.81	1.95	0.06
	معلمة	60	104.99		
الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة	معلم	127	89.54	1.64	0.10
	معلمة	60	103.43		

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (21) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات

أفراد الدراسة حول درجة توفر أبعاد الذكاء التنافسي (التخطيط، جمع المعلومات، تحليل المعلومات، التقييم، التطوير) لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة باختلاف النوع، حيث إن مستوى الدلالة (0.10)، وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وهذا يدل على أن هناك تقاربًا في وجهات نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة، فيما يتعلق بدرجة توفر أبعاد الذكاء التنافسي (التخطيط، جمع المعلومات، تحليل المعلومات، التقييم، التطوير) لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة، وربما يعود السبب إلى أن المعلمين والمعلمات يعملون تحت لوائح وأنظمة وتشريعات محددة وبالتالي لديهم القدرة على تحقيق الهدف من ممارسات عمليات الذكاء التنافسي، وتختلف هذه النتيجة عن دراسة خلف الله (٢٠٢٢) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة نحو درجة توافر الذكاء التنافسي لدى رؤساء الأقسام في التعليم العالي تُعزى إلى متغير النوع.

٢- الفروق حسب المرحلة الدراسية:

تم حساب الفروق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (22) نتائج اختبار كروسكال- واليس (Kruskal-Wallis) لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر عينة الدراسة لدرجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة باختلاف المرحلة الدراسية

الأبعاد	المرحلة الدراسية	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كا2	مستوى الدلالة
بُعد التخطيط	ابتدائي	53	102.19	7.63	0.02
	متوسط	29	112.05		
	ثانوي	105	84.88		
بُعد جمع المعلومات	ابتدائي	53	98.74	11.80	0.01
	متوسط	29	121.38		
	ثانوي	105	84.05		
بُعد تحليل المعلومات	ابتدائي	53	100.31	15.34	0.01
	متوسط	29	124.59		
	ثانوي	105	82.37		

الأبعاد	المرحلة الدراسية	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كا2	مستوى الدلالة
بُعد التقييم	ابتدائي	53	102.26	10.58	0.01
	متوسط	29	116.53		
	ثانوي	105	83.60		
بُعد التطوير	ابتدائي	53	100.07	12.33	0.01
	متوسط	29	120.97		
	ثانوي	105	83.49		
الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة	ابتدائي	53	101.12	13.98	0.01
	متوسط	29	122.79		
	ثانوي	105	82.45		

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (22) ما يلي:

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول درجة توفر أبعاد الذكاء التنافسي (التخطيط، جمع المعلومات، تحليل المعلومات، التقييم، التطوير) لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة باختلاف المرحلة الدراسية، حيث إن مستوى الدلالة (0.01)، وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهي قيمة دالة إحصائية، ومن خلال متوسطات الرتب تبين أن تلك الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة هم أكثر موافقة فيما يتعلق بدرجة توفر أبعاد الذكاء التنافسي لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة ويمكن تفسير هذه النتيجة باهتمام المدارس الاهلية المتوسطة بعمليات الذكاء التنافسي ومشاركة المعلمين والمعلمات هذه العمليات لأهمية هذي المرحلة العمرية الحساسة، والاستفادة من خبراتهم لدعم عمليات الذكاء التنافسي.

ملخص النتائج:

- جاءت درجة توافر أبعاد الذكاء التنافسي (التخطيط، جمع المعلومات، تحليل المعلومات، التقييم، التطوير) لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد عينة البحث حول درجة توفر الذكاء التنافسي وأبعاده لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة باختلاف النوع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد البحث حول درجة توفر الذكاء التنافسي وأبعاده لدى إدارات مدارس التعليم الأهلي بمدينة جدة باختلاف المرحلة الدراسية، و أن تلك الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة.

توصيات الدراسة:

- اعداد نظام معلوماتي شامل وفقاً لنظام قانوني مُحكم من قبل إدارة التعليم الخاص في إدارات التعليم، يشتمل على أفضل الممارسات لعمليات الذكاء التنافسي؛ وإدراجها ضمن الأهداف الإستراتيجية لدى مدارس التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية (2030).
- استحداث إدارة مختصة في المدارس الخاصة؛ تقوم بدراسة وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، وتحديد نقاط القوة والضعف بشكل مستمر، وتبتكر الحلول ابداعية لتعزيز فعالية استراتيجيات الذكاء التنافسي فيها.
- أن يعمل مدراء ومديرات المدارس على إدراج عمليات الذكاء التنافسي في استراتيجيات المدرسة، موضحين الاهداف والسياسات ومتابعة وتطوير أحدث التقنيات والأدوات والبرامج في عمليات التعليم لتتماشى مع رؤية المملكة 2030.
- ان يعمل صناع القرار في وزارة التعليم على بناء قاعدة بيانات ضخمة ومنظمة لكافة مدارس التعليم الاهلي، يتم فيها تبادل المعلومات والخبرات بين المدارس وتوفير أحدث البرامج التكنولوجية ليسهل الوصول اليها واستخدامها لصنع القرار ومواجهة التحديات المستقبلية.
- أن يعمل مدراء المدارس على نشر ثقافة الذكاء التنافسي في المدارس من خلال عقد اللقاءات الدورية التثقيفية، وإقامة الدورات التدريبية وورش العمل، لتحقيق جودة الذكاء التنافسي داخل المؤسسات التعليمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم. صديق، حميد. لمى.(2019). العلاقة بين الذكاء التنافسي والأداء الريادي بتوسيط اليقظة الإستراتيجية. مجلة دراسات محاسبية ومالية. 14(46)168-180.
- أبو السعود، رضا بن سميح. (2019). معوقات توطين الوظائف التعليمية في مدارس الاهلية بالمملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية. كلية التربية، جامعة الأزهر.
- حسن. دنيا، إبراهيم. خليل. (2019). الذكاء التنافسي وأثره في التغيير التنظيمي: تحليلية في وزارة العلوم والتكنولوجيا دائرة البحث والتطوير الصناعي. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 2019(58) 143-168.
- حموي. فواز، العبدالله. محمد.(2012). الذكاء التنافسي في بيئة التجارة الإلكترونية. المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر في ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة. عمان الأردن. ص 892.
- حميد. لمى، ماجد. ابراهيم.(٢٠١٩). العلاقة بين الذكاء التنافسي والأداء الريادي بتوسيط اليقظة الإستراتيجية. مجلة دراسات محاسبة ومالية، ٤(٤٦)، ١٦٨-١٨٠.
- خلف الله، عبد الله. (٢٠٢٢). أثر الذكاء التنافسي لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز النمو المهني لأعضاء الهيئة التدريسية فيها. أصول التربية والإدارة. جامعة الأقصى.
- الزيد، افنان، وحصة، حمود البازغي(2021). تطور التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحويل الوطني-تصور مقترح، مجلة التربية، كلية التربية ، جامعة الازهر.
- الشمراني، عبد الله (2021). تحديات قطاع التعليم الأهلي بمنطقة مكة المكرمة- المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية.
- العيد، زبيدة. (2018). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، 20(2) ص 527 ص 573.

- علوان، سهام أحمد محمد. (2021). إدارة الذكاء التنافسي كآلية إستراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية ومواجهة تحديات فيروس كورونا. *المجلة التربوية*، ٢ (٨٣)، ١٠٦٤-١١٥٨.
- الفالح، أحمد. (2018). أثر الذكاء التنافسي على جودة الخدمات في البنوك الإسلامية الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسراء الخاصة بالأردن.
- المهدي، سوزان، و مغاوري، هالة. (2024). الذكاء التنافسي لتطوير وحدات ضمان الجودة بالكليات المصرية في ضوء خبرة الامارات العربية المتحدة. *مجلة بحوث*، 4 (2)، 79-109.
- النجدي. أحمد، راشد. علي، عبد الهادي. منى. (2007). المدخل في تدريس العلوم. القاهرة. دار الفكر العربي.
- مديد، أحمد نواف. (٢٠١٨). دور إدارة المعرفة في تعزيز الذكاء التنافسي دراسة ميدانية مقارنة على القطاع الصحي في العراق. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، 9 (٢)، ١٧٣-١٩٢.
- مغاوري، هالة أمين. (٢٠٢٠). آليات استخدام الذكاء التنافسي لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات المصرية. *مجلة الإدارة التربوية*، ٧ (٢٨)، ١٨٤-٢٢٥.
- محمد. مصطفى، مسيل. محمود، وعبد العظيم، حنان. (٢٠٢٢). القيادة الريادية مدخل لتعزيز ممارسات الذكاء التنافسي في المعاهد الثانوية الأزهرية. *المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية*، ٨ (٤)، ٣٣٩-٣٦٩.

- ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Amiri, Nader sayyed and Shirkavand, said and chalak, Mahjabin, Rezaieei, bureaucracy, international journal of applied business and economic research, vol.(15), no.(22), 89-97.
- Melo, M, Medeiros, D (2007). A model for Analyzing the Competitive Strategy of Health Plan Insurers Using a System of Competitive Intelligence, The TQM Magazine, 19 (3) 206 -216.
- Mirkhan, K., Abdullah, M., & Alsamarai, S. (2017). The Role of Competitive Intelligence Types in Marketing of Banking Services. International Journal of Business and Social Science, 8(10), 101.

- Ourdedine, Karim, (2021), How is competitive intelligence practiced in the finish video game industry, master thesis, faculty of social science and business studies, university of eastern Finland, 1-71.
- Olofin, B (2017). Competitive Intelligence in the Banking Industry a Case Study of a Nigerian Bank, Paper presented at International Conference, Lagos, Nigeria, 15th - 16th September 2017
- Pellissier, R. and Nenzhelele, T.E. (2013). Towards a universal definition of competitive intelligence. SA Journal of Information Management, vol 15, no2.
- Wheelen, T. L., Hunger, J. D., Hoffman, A. N., & Bamford, C. E. (2018). Strategic Management and Business Policy: Globalization, Innovation and Sustainability ,15th Ed. Pearson. New York.
- Waithaka, P.; "Moderating Effect Of Organizational Factors Between Competitive Intelligence Practices And Performance Of Firms Listed On The Nairobi Securities Exchange, Kenya," European Scientific Journal, Vol. (12), No. (22), 2016, p. 214.
- Trilaksono, T., Marchalina, L., Indrianti, Y., Yusak, N. (2022). Entrepreneurship Education Strategy in Higher Education in ASEAN: Competitive Intelligence and Readiness to Change. University of Brawijaya Malang. Indonesia.

https://moe.gov.sa/ar/investment/specialedupre/Pages/privateschools.aspx وزارة التعليم -

اللجنة الوطنية للتدريب و التعليم الأهلي (2022) دراسة الوضع الراهن لقطاع التعليم الأهلي و العالمي بالمملكة العربية السعودية -

https://emkaneducation.com/wp-content/uploads/2023/09/Studying-the-current-situation-of-the-private-and-international-education-sector-in-the-KSA-AR.pdf

- برنامج التحوّل الرقمي 2020
<https://moe.gov.sa/en/aboutus/aboutministry/Documents/%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82%D8%A9%20%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A.pdf>

